مدخل التزكية " القرآن الكريم "

الشطر الخامس من سورة الكهف ، الآيات: (82-92)

1-الشرح اللغوي والسياقي:

- **ذوالقرنين:** ملك صالح عادل أعطي العلم والحكمة، سمي بذي القرنين لأنه ملك مشارق الأرض ومغاربها . .
- **ذكرا:** خبرا.
- **مكنا له في الأرض:** سخرنا له كل أسباب النصر، وجعلنا له سلطانا.
- **اتبع سببا** : استعمل ما أعطاه الله من الأسباب على وجهها.
- **في عين حمئة:** ذات ماء وطين ، والحمأة هي الطين الأسود ، وغروبها في العين - حسب الرؤية لا في حقيقة الأمر - لأنها أعظم من الأرض.
- **الحسنى :** الجنة الكاملة في حسنها .
- **لم نجعل لهم من دونها سترا:** مساكن أو حجابا يستترون به عند طلوعها .
- **يأجوج ومأجوج:** أمتان عظيمتان من بني آدم ، قوم ظالمون من شرار الخلق.
- **زبر الحديد:** قطع من الحديد .
- **ساوي بين الصدفين :** أغلق ما بين الجبلين .
- **قطرا :** النحاس المذاب .
- **نقبا :** خرقا وثقبا .
- **رحمة من ربي:** توفيق منه وسداد.
- **يموج في بعض :** يختلط ويضطرب .

2-المضامين الأساسية:

◈ تمكين الله تعالى للملك الصالح ذي القرنين في الأرض.

◈ذكر الأماكن التي توجه إليها ذو القرنين وحارب فيها الفساد ونشر العدل.

◈بناء ذي القرنين سدا مانعا لوضع حد لبطش وفساد يأجوج ومأجوج.

◈إخبار ذي القرنين أن خرق السد وهدمه من علامات الساعة الكبرى.

◈ذكر بعض أحوال ومشاهد يوم القيامة ، ومصير الكافرين المعرضين الذكر والهداية.

4 -استخلاص الدروس والعبر والعظات:

✓جواز السؤال و الاستفسار عند الإشكال وعدم الفهم .

✓أهمية الأخذ بالأسباب وبذل الجهد المستطاع للوصول إلى الغاية.

✓العدل بين الرعية من أهم مقومات السياسة الشرعية.

✓الدعوة إلى الله تعالى فرض على كل مسلم بحسب علمه وقدرته.

✓تعلم اللغات من الوسائل المعينة على الدعوة إلى الله عز وجل .

✓ أهمية اتخاذ السجون لحبس المفسدين والظالمين .

✓السفر ومخالطة الناس من أهم أسباب التواصل و تلاقح الأفكار والخبرات.

✓مساعدة الفقراء والمحتاجين والضعفاء وتفقد أحوالهم وخاصة من قبل الحاكم .

✓أهمية العلم والايمان في بناء الحضارات وإقامة العمران .

4 -استنباط القيم والأحكام:

أ - القيم:

- التوحيد الايمان .
- العلم .
- العدل.
- التعاون.
- السلم و الأمن و الطمأنينة.

ب - الأحكام:

- وجوب الايمان باليوم الآخر والجنة والنار.
- وجوب الايمان بأشراط الساعة ومنها خروج يأجوج ومأجوج.
- وجوب إقامة العدل في الأرض وعمارتها بالخير و الصلاح .
- تحريم الفساد في الأرض.